

دراسة بعض أسماء الأشهر الواردة في النصوص المسمارية الاقتصادية من عصر سلالة

أور الثالثة (٢١١٢-٢٠٠٤ ق م)

أ.م. د. مهند عاشور شناوة القطبي / جامعة القادسية - كلية الآثار

الباحثة / دعاء حسام عباس الدليمي

تأريخ الطلب : ٢٠٢١ / ٧ / ١٣ تأريخ القبول : ٢٠٢١ / ٨ / ٣

المقدمة :

التاريخية واختراع الكتابة وعندما نهضت بلاد سومر بحضارتها العريقة اخذ يعتمد على المراقبة الزمن والرصد اليومي والشهري والتسجيل وضبط الوقت مثل ضبط اوقات اوجه القمر والشهر القمري و مواعيد الكسوف والخسوف وحساب الفصول واطوال الليل والنهار وهكذا تكونت أساس لتقاويمهم الذي نشأ من الحاجة الى ضبط الفصول والتقويم والزمن وقياسه

التقويم : هو نظام عد زمني لحساب التواريخ للأيام وتنظيمها لأغراض اجتماعية أو دينية أو تجارية أو إدارية بناء على معايير مختلفة في التقويم ويتم في كل من تلك التقاويم إعطاء أسماء معينة لأوقات من الزمن، عادة تكون أيام أو

ان جذور محاولة الانسان لمعرفة الاشهر والايام ترجع الى الازمان البعيدة التي تصل الى عصور ما قبل التاريخ عندما كان الانسان القديم يعمل على مراقبة السماء والنجوم ،حيث كان يقسم الوقت لحاجاته العملية المرتبطة بالزراعة والصيد والرعي والاعمال الاخرى التي كان الانسان بحاجة اليها ،هذا بالإضافة لاعتقاد العراقيون القدماء بأن الظواهر الطبيعية وحركة الاجرام السماوية لها قوى خفية فاصبحوا يفكرون في كيفية التخلص من شرورها وكانوا يعتقدون ان احترامهم لها وتنفيذ اوامرها سيحصلون على حياة افضل وهذا الامر دفعهم في بعض الاحيان الى مراقبتها، وبعد مجيء العصور

وهو الشهر السادس أو الشهر الثاني عشر لسد النقص لكي يتناسب مع موسم الحصاد²

(خلاصة البحث)

ان سلالة اور الثالثة لم تتخذ تقويماً واحداً مركزياً فحسب، بل اتخذت كل مدينة تابعة للدولة آنذاك تقويماً محلياً خاصاً بها يختلف عن تقويم المدينة الاخرى، وان تشابهت بعض أسماء الأشهر بينهم ، ومن ابرز تلك التقاويم ما جاء من المدن (اور عاصمة الدولة آنذاك ونفر وأوما وبوزرش-داكان(دريهم) وادب (بسمايا) ، ولكش) ، وعرفت فيما بعد تقاويم اخرى استناداً لما تم نشره من نصوص مسمارية جديدة من السلالة نفسها، مثل تقويم التاجرين تورام- ايلي والتاجر سي- أ- أ، كما عد تقويم موقع ايشان مزيد (وان لم يكن متكاملًا) تقويماً جديداً اخر يضاف الى قائمة التقاويم الاخرى

وامتازت التقاويم الخاصة بتلك المدن بارتباطها بالاحتفالات الدينية والنشاطات الزراعية والاقتصادية والعمرانية الخاصة بهم

أسابيع أو أشهر، أو سنوات وعادة ما تكون متزامنة مع دورة الشمس في السماء أو متزامنة مع ميلاد ونهاية القمر كما أن هناك تقاويم تعتمد على دوري القمر والشمس معاً، وهناك تقاويم تعتمد على كواكب أخرى¹

وخلال دراسة النصوص المسمارية والمصادر المختلفة نلاحظ أن سكان بلاد وادي الرافدين استخدموا ومنذ عصور فجر السلالات أنظمة تقويمية مختلفة من مدينة إلى أخرى وكانت لهذه الأشهر علاقة مباشرة بالناحية المناخية في بلاد الرافدين من خلال تخصيص أشهر للحصاد وبذر البذور والزراعة والحراثة وغيرها من الأعمال التي تتأثر بالعوامل المناخية

لاحظ الباحثين أن السنة الرافدينية تبدأ في شهر نيسان ومدتها ٣٦٠ يوماً مقسمة إلى ١٢ شهراً، واعتمدوا على التقويم القمري ومدته ٢٥ يوماً أكثر من التقويم الشمسي، وكان هناك نقص شهر كل ست سنوات، وقد وضعوا شهراً مضافاً

وقد صنفت بأعياد طقسية وهو الاحتفال
بعيد النور الجديد⁴

إن دراسة الأشهر لها أهمية كبيرة، لأنها
تساعدنا في معرفة عائديه النصوص
ولاسيما ان كثيراً من نصوص سلالة أور
الثالثة هي نصوص مصادرة لم تحدد
عائديها ولذلك لان كل مدينة كانت
تحت حكم سلالة أور الثالثة كانت لها
تقويمها الخاص وحيانا مشترك في بعض
الاشهر مع المدن الاخرى هذا ما سهل
الكثير أمام الباحثين لمعرفة المكان التي
جاءت منه هذه النصوص الاقتصادية
المسمارية سوف ندرج أدناه بعض اسماء
الاشهر تم تقسيمها تبعا لعائديها للمدن
وارشيفات التجار.

(**isinnu**) وتعني عيداً او احتفالاً،
وممكن ان ترد بمعنى وجبة طعام، وهذا
المعنى يشير الى ارتباط العيد بالطعام أو
تقديم القرابين في الاعياد ينظر :

CDAp.131; CAD-
E,p.209; CAD-I,p.19

وصناعات معينة أو عمل ما ينجز في
وقت محدد من السنة ومنها ما ارتبط
بأسماء بعض النباتات وأسماء الظواهر
الطبيعية، ومنها ما ارتبط بأسماء الملوك ،
كما سميت بعض الأشهر بأسماء بعض
الآلهة يعني كل ما يعبر عن حالة ما او
حدث او ظاهرة طبيعية ورد ضمن احد
الأشهر³

عرف الشهر في اللغة السومرية **ITU**،
ITI ويرادفها باللغة الاكدية
warhu، ارخ) والتي تعني تحديد الزمن
(أو الشهر) واللفظ نفسه بالعربية،
والعلامة الصورية للشهر تطابق شكل
شروق القمر أي رؤيته الاولى وقد اخذ
مفهوم الشهر من مراحل القمر والشهر
هو وحدة قياس الزمن وهي وحده قصيرة،
iti مفردة سومرية بمعنى (شهر)، يرادفها في
اللغة الاكدية (**arhu**). ينظر :

CAD:(A),p.259;Halloran,J
.A.,Sum.Lex,p.130

وكلمة **ezem** : في اللغة السومرية
تطلق على العيد ويقابلها في اللغة الاكدية

أو ((**ezem-d^dme-ki-gal₂**
iti) أو يرد (**me-ki-gal₂**)
ينظر: (**ezem-me-ši-gal₂**)

Sallaberger, W, & Westenholz, A., Mesopotamien Ur-III Akkade Zeit und Ur-III Zeit, Göttingen, (1999), p.234-235; Cohen, M, E., The Cultic Calendars....., p.158-159

ثانياً:

iti ki- sig₂ - d^d nin - zu
: هو الشهر الخامس في تقويم مدينة دريهم والرابع في تقويم مدينة أور ويرد أحيانا الشهر الخامس في تقويم مدينة أور بين الزمن الواقع بين حكم شوسين وإلى نهاية حكم أبي سين ، يرد هذا الشهر بعدة صيغ

و ((**iti sig₂-d^dnin-a-zu**)
و (**iti ki-sig₂-nin-a-zu**)
) (**iti ki-d^dnin-a-zu**)

أسماء أشهر المشتركة بين تقويم مدينة أور
ودريهم:

أولاً:

:iti ezem-d^dMe-ki-gal₂

هو الشهر الحادي عشر في تقويم مدينة دريهم والشهر الثاني عشر في تقويم مدينة أور ينظر:

Sallaberger, W, op. cit, p.8;

RLA, Vol.5, p.300;

UAVA/7, p.7-8; AnOr/13, p.74

وهو شهر سقوط الأمطار ، وتقام فيه الاحتفالات وتُقدم فيه الاضاحي من الثيران والأغنام كذلك هناك اشار في النصوص الادبية العائدة لمدينة دريهم بأن في هذا الشهر كان يُقام احتفال خاص بالإله أنكي وتقدم له القرابين ، ويكتب هذا الشهر أحيانا بطريقة

مناطق نفر وعبد في أور كإله للعالم السفلي ، وبني الملك شولكي معبد للاله نن أزو في اشنونا وعرف باسم) e_2- sikil (اي المعبد النقي الطاهر^٣

واسم الإله ($d\text{nin-a-zu}$) يحلل على النحو الآتي (nin) مفردة سومرية تعني (سيد)، يرادفه في اللغة الأكديّة ($bēlu$)، اما ($a-zu$) فهي مفردة سومرية تعني (المعالج) يرادفها في الأكديّة (asu)، فيكون المعنى الحرفي لأسم الإله (السيد المعالج)^٤

أسماء الاشهر في تقويم مدينة أوما
أولاً:

$iti \check{s}e-KIK-ku_5$ من الأشهر الشائعة في تقاويم وأرشيقات أغلب المدن السومرية مثل أور واوما وكرسو ونفر وأدب، الشهر الأول في تقويم مدينتي اوما وأور والشهر الثاني عشر في مدينتي دريهم ونفر والشهر الحادي عشر في لكش، وورد كذلك في أرشيف التاجر سيبا والتاجر تورام - أيلي ، ويتكون أسم هذا الشهر من ثلاث مقاطع المقطع الأول ($\check{S}E$) ويعني (شعير)، والثاني (KIN) ويعني

ومعنى هذا الشهر الحرفي هو (الطقوس الجنائزية المقامة للإله $d\text{nin-a-zu}$)، فهو يتكون من ($ki-sig_2$) مصطلح سومري يعني (قرايين جنائزية)، يرادفه في الأكديّة ($kispu$)، وهناك رأي آخر حول معنى اسم هذا الشهر إن مصطلح ($ki-sig_2$) يقصد به عمال الصوف الذين يقومون بجياكة نوع من أنواع التيجان والملابس إلى تمثال الإله ($d\text{nin-a-zu}$) والتي تدل على الملكية، وهي نوع من أنواع العبادات الطقوسية لتمثيل الإلهة وأن بداية هذا الشهر تمثل الحداد على موت الإله ($d\text{nin-a-zu}$) وبعد ذلك تبدأ الاحتفالات والمهرجانات لعودة الإله من العالم السفلي^٢

$d. \text{nin} - a - zu$: هو اله الطب واله من الهة العالم السفلي ومعنى اسمه) السيد الطيب) هو أبن الإله ($Er\check{S}kigal$) (يرشيكيجال) ويذكر أحيانا أبن الإله أنليل وهو أب الإله (نكش زيدا)، مركز عبادته في منطقة ديبالي ومملكة اشنونا قبل ان ياخذ مكانه الإله تشباك وعبد أيضاً في لكش وبعض

طابوقة يرادفها باللغة الاكادية
libittu ينظر :

Hunger, H., RLA/5, p.300;
Sallaberger, W., UAVA/7, p.
.9; Cohen, M.E., The
Cultic Calendars.....,
p.166; Tohr, O. &
Sigrist, M., BPOA, vol.1,
p.41; MDA , p.232

رشيد، فوزي: قواعد اللغة السومرية المصدر
السابق، ص ٦٥

ثالثاً:

iti nisag₂ : الشهر الرابع في تقويم
مدينة اوما ، كان يلفظه الباحثون سابقا
murub₄، وهو شهر الاحتفال بعيد
رأس السنة ويرافق الاحتفال بهذا الشهر
اكل الحبوب المنقوعة وتقدم فيه القرابين
للاله شارا إله مدينة اوما وإن مصطلح
nisag₂ يعني (بداية، أول
جديد) ينظر :

Cohen, M.E., The Cultic
Calendars... p.167; Sallaber

منجل، والثالث (KU₅) جذر فعل يعني
(قطع)، فيكون معنى أسم الشهر
حرفياً (شهر قطع الشعير بالمنجل) وهو
شهر حصاد محصول الشعير ينظر:

Cohen, M.E., The Cultic
Calendars....., p.165;
UAVA/7, p.7-9; AnOr/13
, p.89; Langdon, S., The
Babylonian Menology and
the Semitic Calender,
London, 1993, p.142

ثانياً:

iti sig₄ - ga :
في تقويم مدينة أوما والشهر الثالث في
تقويم مدينة نفر ومعناه الحرفي شهر وضع
اللبن يكتب بعدة صيغ وكتب بالصيغة
الواردة أعلاه في عصر سلالة أور الثالثة
وكذلك يرد (**sig₄-**) (**sig₄-a**)
sig₄-ga (**ka**) وتقام بهذا
الشهر طقوس دينية متعلقة بالاله شارا

و اصله يتكون **iti sig₄ - a** اي في
الشهر الثاني **a** حرف جر بمعنى في
Sig₄ : كلمة سومرية تعني اجر او

(^dninsikila)، كانت تدعى أحياناً
بالأم ليسي، إذ عدت كإلهة أم توازي
الإلهة (^dnin-hur-sag) وإن رمز
الإلهة ليسي هو (العقرب) ينظر:

Black , J & Green , A.,
Gods Demons.....,p122
; Katz, D., The Image of
the Nether World in the
Sumerian Sources, CDL
Press (2003), p.18

خامساً:

ويتبعني **iti ezem-^dšul-gi** : ويعني
حرفياً عيد شولكي هو الشهر العاشر في
تقويم مدينة اوما والسابع في تقويم مدينة
أور ويرد في تقاويم كل من المدن دريهم
ولكش وأدب وكرسو ويرد في تقويم التاجر
تورام - أيلي على أنه الشهر السادس،
وهو شهر الاحتفال بالملك شولكي ثاني
ملوك سلالة أور الثالثة وابن الملك أور-
نمو بمناسبة مرور ثلاثين عاماً على اعتلائه
عرش مدينة أور فكانت تقام الاحتفالات
سنوياً وتقدم فيه القرابين المختلفة له
ينظر :

ger, W, & Westenholz,
A., Mesopotamien
..., op.cit, p.236; Hunger, H.
,"kalender" RIA-V, p.300

رابعاً:

iti ezem ^d.li₉-si₄ وهو الشهر
التاسع في تقويم مدينة أوما ، والثالث في
تقويم مدينة لكش، و الشهر الرابع في
تقويم التاجر تورام- ايلي، يقرأ قديماً
ezem ^d.Negunna ينظر:

Hunger, H., Op. Cit, P.300;
Langdon, BMSC, p.116;
Londsberger, LSS-VI,
p.81; Cohen, The Cultic
Calendars..., p.51, 72;
UAVA/7, p.9; AnOr/13
, p.89; Widell.m., The Ur
III calendar....., p.1

الإلهة ليسي **li₉-si₄^d** هي ابنة الإلهة
ننخُر ساك وهي أم للإله دموزي، وكانت
تعبد إلى جانب شقيقها الإله (**ašgi**) في
المدن السومرية ولاسيما مدينة آدب
ولكش وهي زوجة الإله

palgu أو تأتي أيضاً بمعنى جدول
يرادفها باللغة الاكدية **pattu** ينظر :

Hubner, B. &
Reizammer, A., ŠDG,
Band II, p.788; Labat,
MDA, p.63

والمقطع الثاني () : (**u₂** علامة دالة تسبق
اسماء النباتات وتأتي أيضاً بمعنى عشب أو
نبتة يرادفها باللغة الاكدية **ammuš**
ينظر :

Labat, MDA, p.145;
AHw, Band III, p.1156

والمقطع الثالث (**e**) بمعنى حفر سد
أو حفر مجرى القناة يرادفها باللغة الاكدية
iku ينظر :

AbZ, p.126; CAD: (I-J),
p.66f

والمعنى العام للاسم يمثل عملية كرى مجرى
النهر وتخليصه من النباتات او الاعشاب
المضرة وهو من العمليات المهمة التي
تدخل ضمن عملية الزراعة والري
سابعاً:

Cohen,M,E.,The Cultic
Calendars.....,p.183;Sallab
erger,W,& Westenholz
,A.,Mesopotamien...,op.cit
,p.197ff;Hunger,H.,"kalen
der"RIA-V,berlin ,
(1977),p.300

سادساً:

iti pap - u₂ - e : الشهر
الحادي عشر في مدينة أوما حيث شاع
جدا ذكر هذا الشهر في نصوص هذه
المدينة وهو الشهر الذي يتم فيه تنظيف
قنوات الري وصيانتها ، يكتب بأكثر من
طريقة (**pa₄- kuš₃- e**) أو
(**pa₅- kuš₃- e**) أو (**kuš₃- e**)
ينظر: (**-pap**)

Hunger , RLA ,vol.5
,p.300 ; Landsberger , LSS
, vol.6/2 , p.81 Cohen
,Op.Cit,p.183

يتكون من عدة مقاطع المقطع الاول
(**pa₅**) : (**pap**) كلمة سومرية تعني قناة
أو خندق يرادفها باللغة الاكدية

هؤلاء التجار ومن ثم تناول أسماء الاشهر التي تعود للأرشييف الخاص بهم مدينة أور تعد من أشهر المدن التجارية في جنوب بلاد الرافدين كان لها ميناءً مهماً وهذا ما جعلها تمتلك اتصالات بحرية ونهرية في التجارة الخارجية والداخلية، بذل ملوك هذه السلالة جهوداً كبيرة لتعزيز النشاط التجاري لأنه جانباً مهماً لاقتصاد دولتهم، أظهر ملوك أور الثالثة عنايتهم بالتجارة إلى الحد الذي دفعهم لإرسال حملات عسكرية لضمان سلامة طرق التجارة وذلك لتهيئة تدفق المواد الأولية من مختلف الاماكن ، وظل ملوك سلالة أور الثالثة مهتمين بالنشاط التجاري حتى عهد آخر ملوكهم (آبي- سين) على الرغم من تدهور الأوضاع الاقتصادية ونستدل على ذلك من خلال كثرة النصوص الاقتصادية التي جاءت من هذه السلالة^٥

إن من الأسباب التي أدت إلى ازدهار التجارة الخارجية هي الحاجة لعدم توفر المعادن والأحجار والأخشاب وغيرها من المواد الضرورية التي تدخل في شتى المجالات وفي العديد من أدوات الإنتاج ولهذا سعت

iti diri še₃ : الشهر الاضافي

(الشهر الثالث عشر) من تقويم

مدينة أوما ، و **diri** كلمة

سومري يعني أضافي يرادفه في اللغة

الاكدية (**atru** /)

ينظر: (**atāru(m)**)

الامير، الهام شاكر جواد ، نصوص مسمارية غير منشورة من سلالة أور الثالثة في المتحف العراقي ،رسالة ماجستير ، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا ، بغداد ، ٢٠١١، ص٣٨

Maekawa,k., "The Agricultural texts of Ur III Lagash of the British Museum " ASJ- 4,(1982),p.87;MDA,p.93; CAD-D,p.159; Sigrist, M., AUCT, vol.1 , p.71

أسماء أشهر المشتركة بين الارشييف الخاص

بالتاجر تورام- إيلي و التاجر سيأ

قبل ذكر أسماء الاشهر التي تعود لهؤلاء التجار لابد من الاشارة عن التجارة وأهمية التاجر في سلالة أور الثالثة والتعريف عن

أما بالنسبة للنشاط التجاري الداخلي فقد تم التعرف عليه من خلال مجموعات الرسائل المتبادلة بين التجار أنفسهم، أو بينهم وبين وكلائهم وممثليهم، فنجد فيها نوع الصفقات وحجمها ومناطق إنتاج بعض السلع التجارية وغيرها الكثير من الشؤون التجارية ، وفيما يرتبط بشؤون التجارة الداخلية الأسواق وطرق عرض البضاعة ومحلات العرض، فقد كانت الفسحات عند بوابات المدينة أو بعض الساحات العامة أو عند مداخل المعابد الرئيسية مراكز يجتمع عندها الناس ويمارسون عمليات البيع والشراء، ويجتمع الباعة والتجار والحرفيون، ويعرضون ما لديهم من مواد ومنتجات ويتبادلون شؤون معاملاتهم المالية ويعقدون الصفقات ولم تكن النقود معروفة بل كان الثمن يُدفع عيناً أي كان التعامل بالمقايضة، إضافة إلى الفضة التي كانت قيمةً للتعامل^٨

DAM-GAR₃ : مصطلح سومري يعني تاجر يرادفه باللغة الاكدية **tamkaru(m)**^٩

التجارة الخارجية إلى توفير هذه المواد في الأسواق المحلية في مقدمة المواد التي تم استيرادها من مراكز الخليج العربي هي: (النحاس، الأخشاب الأحجار وبعض أنواع الأحجار الكريمة واللؤلؤ والذهب والفضة وبعض الصناعات العاجية والمواد العطرية) حيث ترد إشارات حول مصادر هذه المواد فمثلاً النحاس ونوع خاص من القصب كان يُجلب من (مگان **Magan** = عُمان)، والأخشاب والعاج من ميلوخا، وأنواع نادرة من الخشب كانت تُجلب من (دلمون **Tilmun** = البحرين) وهذا الاشارات في النصوص تعطينا أدلة على التجارة البحرية بين مراكز الخليج العربي وبلاد الرافدين في سلالة أور الثالثة^٦

أما صادرات بلاد الرافدين ضمت المنتوجات الزراعية والحيوانية المصنعة كالمنسوجات والأصواف والجلود والملابس والزيوت النباتية وبخاصة زيت السمسم والسمن الحيواني والشعير والصناعات الجلدية وغيرها الكثير من المواد وهي مواد يزدهر انتاجها في مدن بلاد الرافدين المختلفة^٧

الملحة لوجود وسيله لحفظ سجلات واردات المعبد المتزايدة ومدخولات المدينة فحفظت بذلك سجل تاريخ المدن ومن خلال هذه الارشيفات يستطيع الشخص المسؤول عنها ان يقوم بكافة الامور المتعلقة بالعمليات الحسابية الخاصة والعامه سواء كانت يومية أو شهرية او سنوية ، كانت وكان يتم حفظ الرقم في البيوت السكنية ايضا، خاصة بيوت الكهنة والكتاب والتجار او لدى اشخاص معينين هذه السجلات اعطتنا فكرة عن انواع المواد والحيوانات سواء كانت صادرة أو وارده للدولة واعطتنا معلومات على الاسماء المسؤولين عنها حيث تودع في ذمة شخص لقاء مبالغ تدفع له ، كان لكل مدينة أرشيف خاص بها اضافة الى الارشيفات الخاصة افادتنا كثيراً في معرفة جوانب كثيرة عن طبيعة الحياة في ذلك الوقت^{١٢}

عرف هذا الأرشيف باسم وكيل التجارة المسؤول عن تجارة الدولة في ذلك الوقت وهو تورام- أيلي وأغلب النصوص التي تم العثور عليها في هذا الأرشيف كانت محفوظة ومدونة بشكل جيد وامتازت

لقد لعب التاجر دور مهم في النشاط التجاري وتمتع التاجر بمكانة اجتماعية واقتصادية مهمة في المجتمع آنذاك فهو يعتبر الوسيط الذي يوفر البضائع للتجار وينجز العقود التجارية مقابل نسبة معينة من الربح ، كما تذكر نصوص من سلالة أور الثالثة انه قام بدور المقرض (الفضة الشعير وغيرها من المواد) لقاء فوائد معينة ،وهو الوكيل للبلاد في المعاملات التجارية الخارجية^{١٠} ذكرت نصوص سلالة اور الثالثة أسماء الكثير من التجار المهمين كان من بينهم التاجر تورام- ايلي (turam-ili) والتاجر سيأ (Si.A.a)

أرشيف تورام- أيلي:

الأرشيف: هو الهيئة التي تقوم بمهمة حفظ الوثائق والسجلات والمدونات بصورة دورية سواء كانت صادرة من جهات الخاصة او العامة سواء كانت مكان تابع للدولة او خاصة بتاريخ بعض العوائل او الاشخاص المهمين^{١١}

والارشيف من المصادر المهمة التي يرجع سبب نشأتها بالدرجة الاولى للحاجة

المذكر بمعنى عُذ ،وال(**am**) ترجع الكلام للشخص المتكلم بمعنى لي ، والكلمة الاكديّة (**ili**) أصلها (**i₃-li₂**) التي ترد مع الكثير من أسماء الأشخاص بمعنى الهي ، سيدي فيكون معنى أسمه عد لي ألهي

عمل مدة ١٨ سنة تبدأ الاشارات لهذا التاجر من عهد حكم الملك أمار سين وتبدوا اكثر وضوحاً في زمن الملك أبي سين ، كان من التجار المهمين في هذه الفترة الزمنية ولعب دور مهم في تنظيم الحسابات للتجار وكذلك يقوم بإدارة شؤون التجارية للبلاد تحت إشراف الدولة هو ابن احد اهم العائلات التجارية المهمة التي كانت موجودة في عصر سلالة أور الثالثة حيث يذكر أن ابوه أيضاً كان تاجراً ، وكان لهذا التاجر اختام خاصة بالارشيف العائد له ذات كتابات ونقوش مختلفة عن اختام سلالة أور الثالثة^{١٦}

أولاً:

a-bi: هو الشهر الأول في أرشيف كل من التاجر تورام- ايلي و أرشيف التاجر سيأ آ ويرد هذا الشهر بعدة صيغ منها

بتنوع أختامها ، توضح هذه النصوص كيف تتم عملية نقل السلع بصورة منظمة وطريقة جمع الفوائد وكيفية دفعها قانونياً، يعتقد أن هذا الارشيف ربما يعود الى إحدى المدن الصغيرة التابعة الى سلالة أور الثالثة وسمي باسم الشخص المسؤول عنه^{١٣}

يعتقد الباحث (**Garfinkle**) كارفنكل) أن مصدر هذا الأرشيف جاء من شمال (تل الولاية)^{١٤} ويسانده بهذا الرأي الباحث (**Marc Van De Microop**) مارك فان دي ميروب) ويشير الباحث **widell** أن أرشيف التاجر سيأ(**Si.A.a**) جاء من نفس المنطقة، مستندين بهذا الاقتراح عن طريق المقارنة مع المعلومات التي تشير الى ان هذه المنطقة كان يسكن فيها عوائل التجار والشخصيات المهمة التي مارست مهنة التجارة في سلالة أور الثالثة^{١٥}

يتألف اسم تورام - ايلي من كلمتين (**turam**) و(**ili**)، إذ إن الكلمة الأولى (**tu-ra-am**) من المصدر (**taru**) فعل امر لشخص الثاني المفرد

وربما يُمثل (adaru) في التقويم البابلي إذ يُعتقد أن كلمة آذار مشتقة من جذر الفعل هدر ومعناه الصوت الصخب للمزيد ينظر:

خالد، سالم إسماعيل، "الأشهر - أصولها وتسمياتها في حضارة وادي الرافدين وأثرها على البلدان المجاورة"، الندوة العلمية لمهرجان بابل الدولي الحادي عشر، بغداد،

١٩٩٩ ص ٦٢

Widell M., "The Ur III Calender of Turam - iLi", CDLJ/2, 2003, p.2;
Sallabereger, W., UAVA -7, P.10;
Steinkeller, P., "Studies in third Millunium Paleography Sign dara4", SEL, vol-6, (1989), P.5

ثالثاً:

ويرد **iti šu - gar- gal** بصيغته الثانية **šu - gar - ra** هو الشهر الرابع عشر في تقويم تورام أيلي

(**ezem-a-bi** و **a-bu-um**)

و (**a-bi**) وفي تقويم مدينة ادب

ظهر بصيغة (**ab- be**) وظهر

بصيغة (**a-bi** و **a-bu**) وفي تقويم

أيشان مزيد كما ظهر في التقويم البابلي

بصيغة (**abu**) (وعرف بشدة حرارته

كما ان الكلمة مطابقه لتسمية شهر آب

في اللغة العربية ينظر :

Widell, M., "The Ur III Calendar (S) of Tūram- iLi", CDLJ/2, (2003), P.3.

ثانياً:

: **iti ezem-a-dara₄** هو

الشهر الرابع في تقويم التاجر تورام - أيلي

بحسب التسلسل الذي وضعه الباحث

سالابرجر، وبحسب التسلسل الذي وضعه

widell لاسماء الأشهر التابعه لنفس

التاجر صنفه على انه الشهر الثاني و هو

الشهر السابع في تقويم التاجر **si.a.a**

سياء، ويعني حرفياً (عيد نقع الصوف)

وهذا الشهر له قراءة ثانية وهي (**ezem**)

(**a-sig₂**) ظهر هذا الشهر في نصوص

مدينه ايريساكرك وفي نصوص تل الولاية،

Kalender....,op.cit,p.10;
MDA,p.245;Halloran,J,A.
Sumerian....,op.cit,p.267;
CAD-Š,p.126f.

بحسب التسلسل الذي وضعه
الباحث (**widell**) لأرشيف تورام -
إيلي والشهر الأخير في تقويم مدينة ادب
،الأصح المقطع الاخير يكون (**ra**)
فيكون صيغة اسم هذا الشهر (**šū-**)
(gar-ra) ينظر :

زويد،وفاء هادي،نصوص النفقات،المصدر
السابق،ص ٦٠

المصادر العربية :

- ١ . ١٩٨١ الهاشمي ، رضا جواد ،
"المقومات الإقتصادية لمجتمع
الخليج العربي القديم، ١٩٨٨
- ٢ . الألوسي ، سالم عبود ومحمد
محجوب مالك، الأرشيف تاريخية-
أصنافه -أدارته ، بغداد، ١٩٨٥ ،
ط ١
- ٣ . الامير، الهام شاكر جواد ،
نصوص مسمارية غير منشورة من
سلالة أور الثالثة في المتحف
العراقي ،رسالة ماجستير ، معهد
التاريخ العربي والتراث العلمي
للدراستات العليا ،بغداد ، ٢٠١١
- ٤ . باقر، طه موجز في تاريخ العلوم
والمعارف في الحضارات القديمة

Walther sallaberger, Der
kuttisch, kalender der Ur
III – Zeit, Berlin New
York, 1993, P.11

ال(**šū...ra**) تعني (دلك الطين)
وال(**gar**) هو جذر فعل سومري يعني
وضع يرادفه باللغة الاكدية
(**šakānu**)، أو انه يعني شهر وضع
اليد اذ ان (**šū**) تعني يد وال (**gar**)
وضع وال(**ra**) متكون من اللصاق من
(gar-a) ينظر :

Widell,M., "The Ur III
Calendars.....,op.cit,p.1;S
allaberger,W., Der
Kultische

- ١١ . خالد، سالم إسماعيل،
والحضارة العربية الاسلامية ،
جامعة بغداد ١٩٨٠، ص ٨٧
٥ . بهيجه خليل اسماعيل، "الكتابة"،
حضارة العراق، ج١،
بغداد، ١٩٨٥
- ٦ . الجادر، وليد، "نظرات في مباحث
ومؤلفات"، سومر، مج٢٦، ١٩٧٠
- ٧ . الجبوري، علي ياسين، "نظام
الحكم"، موسوعة الموصل
الحضارية، الموصل، ١٩٩١
- ٨ . الجميلي، عامر عبد الله، معرفه
قياس الزمن (تنظيم الوقت
والتقويم) في حضارة العراق،
جامعة الموصل، كلية الاثار،
٢٠١٧، ص ١
- ٩ . الجميلي، عامر عبد الله -
الكاتب في بلاد الرافدين القديمة،
دمشق، ٢٠٠٥
- ١٠ . الجنابي، جاسم عبد الامير ،
نصوص إدارية غير منشورة
من (٢١١٢-٢٠٠٤)
ق.م)، اطروحة دكتوراه، بغداد
٢٠١٨،
- ١٢ . رشيد، فوزي، "نصوص
ادارية من العصر السومري
الحديث"، مجلة سومر، مج ٢٤،
بغداد، ١٩٦٨
- ١٣ . الرواي فاروق ، نظام التوقيت
في العراق القديم ، بحث منشور
ضمن اجاث الندوة القطرية
السادسة لتاريخ العلوم عند
العرب، مركز احياء التراث العلمي
العربي ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠ ،
ص ٣٧٢
- ١٤ . روثن، ماركرت، علوم
البابلين، ترجمة: يوسف حبي،
بغداد، ١٩٨٠
- ١٥ . سليمان، عامر ، "النظم المالية
والاقتصادية"، موسوعة العراق في
موكب الحضارة الاصاله والتأثير،
ج١، بغداد، ١٩٨٨

١٦. السعدي، حسين عليوي عبد الحسين، وظائف الآلهة في بلاد الرافدين ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، قسم الآثار ، بغداد ، ٢٠١٥
١٧. سليمان ، عامر ، "جوانب من حضارة العراق" العراق في التاريخ ، بغداد ، ١٩٨٣
١٨. علي ، حسن عبد القادر ، "المحطات التجارية في الخليج العربي في الألفين الثالث والثاني ق.م"، مجلة النفط والتنمية، العدد ٧-٨، بغداد
١٩. الغانمي، فاتن منصور محمد، مفهوم الزمان والمكان في فنون بلاد الرافدين، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار، ٢٠١٧
٢٠. فرج ، نور شاكر ، دراسة نصوص مسمارية غير منشورة من عصر أور الثالثة ٢١١٢-٢٠٠٤ ق.م من المتحف العراقي ،رسالة ماجستير ، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي، بغداد ٢٠١٢
٢١. مظلوم ، طارق عبد الوهاب ، "حفريات تل الولاية في لواء الكوت" ، سومر، مج١٦، ١٩٦٠
٢٢. النعيمي، شيماء علي احمد، الفلك في العراق القديم من القرن السابع الى القرن الرابع ق.م، اطروحة دكتوراه في الآثار القديمة ، الموصل
٢٣. النعيمي ، راجحة خضر عباس ،الاعباد في حضارة بلاد الرافدين ،دمشق ، ٢٠١١
٢٤. الهاشمي، رضا جواد، "التجارة" موسوعة حضارة العراق، ج٢، بغداد، ١٩٨٥
- المصادر الاجنبية :
- 1.Black, J & Green, A.,**
Gods Demons and
Symbols of Ancient
Mesopotamia, London,
1992

-
- 7.Halloran, J.A.,** Sumerian Lexicon, Losangolos, 2006
- 8.Hunger, H.,** Reallexikon der Assyriologie und Vorderasiatischen Archäologie, RLA/5, Berlin, 1976-1980
- 9.Katz, D.,** The Image of the Nether World in the Sumerian Sources, CDL, Press, 2003
- 10.Labat ,R.** " Manuel D' Epigraphy Akkadians " MDA , Paris 1994
- 11.Landsberger, B.,** Der Kultische Calender und Assyer, (LSS-VI/1 - 2), Leipzig, 1968
- 12.Langdon, S.,** The Babylonian Menology and the Semetic
- 2.Black, J., & Others.,** A Concise Dictionary of Akkadian, CDA, Wiesbaden, 2000
- 3. Borger, R.,** Assyrisch – Babylonische Zeichenliste, AbZ Germany, 1981
- 4.Cohen, M.E.,** "A A New Naram-Sin Date Formula" JCS/28 , 1976
- 5.Garfinkle ,S.**"Silver and Gold Merchants and the Economy of the Ur III state" JCS/1, Subblement Series, 2008
- 6.Garfinkle, S.J.,** "Turam-ili and the Community of Merchants in the Ur III Period", JCS/54, 2002

-
- Der Ur III Zeit,
UAVA/7,Berlin,1993
18. **Sallaberger, W., & Westenholz, A.**,
Mesopotamia Akkade-
Zeit und UrIII-
Zeit,OBO/160.3,Freiburg
Schweiz,1999
19. **Schneider, N.**, Die
Zeitbestimmungen der
Wirtschaftsurkunden Von
Ur III
,AnOr/13,Roma,1936
20. **Steinkeller, P.**, "Studies
in third Millunium
Paleography Sign
dara4",SEL, vol-6,(1989)
21. **Von Soden, W.**,Akkadische
Handwsrteobuch, AHW,
Wiesbaden ,1965-1981
- Calender,BMSC,London,
1933
13. **Leeman , W.F**, The
Old Babylonian
Merchants , Leiden 1960
14. **Maekawa, k.**, "The
Agricultural texts of Ur III
Lagash of the British
Museum " ASJ-4,1982
15. **Mayr, R.**, **The Seals of
the Turam-ili
Archeve**,JCS,vol-54,
2002
16. **Ozaki, T., & Sigrist, M**
, Ur III Administra Tive
Tablets From The British
Museum,
BPOA/1,Madrid,2006
17. **Sallaberger, W.**,
Der.Kultische Kalender

⁴ AUCT/3,p.8; MDA,P.22;
ŠDG /1,p.39; AUCT/1,p.70

^٥ الهاشمي، رضا جواد، "التجارة" موسوعة

حضارة العراق، ج٢، بغداد، ١٩٨٥،

ص١٩٦-١٩٧

^٦ علي، حسن عبد القادر، "المحطات التجارية

في الخليج العربي في الألفين الثالث والثاني

ق.م"، مجلة النفط والتنمية، العدد ٧-٨، بغداد

(١٩٨١)، ص١٦٤-١٦٧، ينظر

كذلك الهاشمي، رضا جواد، "المقومات

الإقتصادية لمجتمع الخليج العربي القديم، ١٩٨٨،

ص٨٤

^٧ سليمان، عامر، "جوانب من حضارة

العراق" العراق في التاريخ، بغداد، ١٩٨٣،

ص١٩٧

^٨ سليمان، عامر، "النظم المالية والإقتصادية"،

موسوعة العراق في موكب الحضارة الاصاله

والتأثير، ج١، بغداد، ١٩٨٨، ص٣٨٧

، وينظر كذلك الهاشمي، رضا جواد،

"التجارة"، المصدر السابق، ص٢١٤-٢١٦

^٩SDG ,VOL. 1, p. 178;

AHw, p.1314

^{١٠}3 Leeman ,W.F, The Old

Babylonian Merchants ,

Leiden (1960), p.6; Garfinkle,

S." Silver and Gold Merchants

and the economy of the Ur

22. Widell.M., The Ur III
calendar(s) of Toram-
ilī, CDLJ/2, 2003

الهوامش

¹ Whiting,R.M,Some

observention on the

Drehem Calender"ZA-

69(1979 p.33ff ; UAVA/7,

p.7-8 ; AnOr/13 ,p.73;

Black,J.,&Green,A., Gods
Demons

....,p.137;George,A.,Hous

e Most ...,p.141.

² MDA,P.207;

AbZ,P.177; ŠDG/1,P.553;

Cohen,M.E.,The Cultic

Calendersp.148-

149

^٣ النعيمي، راجحة خضر عباس، الاعياد في

حضارة بلاد الرافدين، دمشق، ٢٠١١، ص٥٠

وينظر كذلك رشيد، فوزي، مجلة سومر،

العدد ٢٤، ص٦٩، السعدي، حسين

عليوي عبد الحسين، وظائف الآلهة

١٨٣

يعتبر أكبر مستوطن في المنطقة، ويرجع زمن
اللقى الأثرية المنتشرة على سطحه الى عصور
فجر السلالات والعصر الأكدي وسلالة أور
الثالثة ، ينظر ، مظلوم ، طارق عبد الوهاب،
"حفريات تل الولاية في لواء الكوت"
، سومر، مج١٦، (١٩٦٠)، ص٦٢
١٥ فرج ، نور شاكر ، دراسة نصوص مسمارية
غير منشورة من عصر أور الثالثة ٢١١٢-
٢٠٠٤ ق.م من المتحف العراقي ، رسالة
ماجستير ، معهد التاريخ العربي والتراث
العلمي ، بغداد ، ٢٠١٢، ص١٣٤
١٦ الجنابي ، جاسم عبد الامير ، نصوص
مسمارية ، المصدر السابق ، ص١١٦ - ١٢١

III state" JCS, supplement
series, Vol-1, (2008), p.63

١١ الألويسي، سالم عبود ومحمد محجوب مالك،
الأرشيف تاريخية-أصنافه-أدارته، بغداد،
١٩٨٥، ط١، ص٥
١٢ بهيجة خليل اسماعيل ، "الكتابة "، حضارة
العراق ، ج١ ، المصدر السابق، ص٢٦٥-
٢٦٨ ، وينظر كذلك الجميلي، عامر عبد الله
- الكاتب في بلاد الرافدين القديمة، دمشق،
٢٠٠٥، ص١٤٠

١٣² **Mayr,R., The Seals of
the Turam-ili
Archeve, JCS, vol-54,
2002, P.50; Carfinkle, S.,
Turam-ili and the
Community of Merchants
in the UR III
Period, JCS, vol-54, P.30;
Mayr, R., Op. Cit, P.50**

١٤ تل الولاية:- يقع جنوب مركز ناحية
الحسينية في لواء الكوت على بعد خمسة
وثلاثين كيلومتر بطريق متعرج ملتوي بين الحقول
والقنوات، وهو تل بيضوي الشكل، تم التنقيب
فيه لمدة أربعين يوماً سنة ١٩٥٨، ينتشر عليه
الكثير من كسر الفخار والحجر والطابوق وقطع
من النحاس لهذا فهو تل جدير بالأهتمام حيث